

RURAL WOMEN BEHAVIOR BELONG THE FOOD CUSTOMS IN SOME VILLAGES AT SIDI SALEM DISTRICT, KAFR EL – SHEIKH GOVERNORATE

Abo Hussien, Ebtihal M.K.*; Amani A. N. Attia*; E. A. Youssef**;
Asmaa F. Amer

*Agric.Ext.Dep.Faculty of Agric Mansoura. Univ

**Agric., Extension & Rural Development Research Institute, Agric. Research Center.

سلوك الريفيات نحو العادات الغذائية الصحيحة ببعض قرى مركز سيدي سالم
بمحافظة كفر الشيخ

ابتهاال محمد كمال أبو حسين* ، أماني أحمد نادر عطية* ، عصام عبد الحميد يوسف**
و أسماء فوزي عامر**

* قسم المجتمع الريفي والإرشاد الزراعي - كلية الزراعة- جامعة المنصورة
** معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية – مركز البحوث الزراعية

المخلص

استهدفت الدراسة بصفة رئيسية التعرف على طبيعة سلوك الريفيات نحو العادات الغذائية الصحيحة ببعض قرى مركز سيدي سالم محافظة كفر الشيخ، وقد تم تجميع البيانات اللازمة باستخدام المقابلة الشخصية من عينة عشوائية منتظمة من الزوجات الريفيات بلغ قوامها (339) زوجة ريفية تم اختيارهن عشوائياً من ثلاثة قرى بمركز سيدي سالم تمثلت في قرية الشخولية كقرية صيدية، وقرية كوم الذهب كقرية زراعية، وقرية العيسوية كقرية حرفية، واستخدم لتحليل بيانات الدراسة أسلوب الارتباط البسيط و الارتباط المتعدد، والانحدار الجزئي، والمتعدد، فضلاً عن استخدام التكرارات والنسب المئوية، وأيضاً إختباري (ت)، (ف)، وكذلك استخدام تحليل التباين (ANOVA)، وتم التحليل الإحصائي باستخدام (Spss (v.16).

وتتلخص أبرز نتائج هذا البحث فيما يلي:

- 1- أن حوالي 93% من أفراد العينة البحثية تراوحت درجات سلوكهن نحو العادات الغذائية الصحيحة من (81-3 درجة)، مما يدل على أن الغالبية العظمى من الريفيات المبحوثات سلوكهن الغذائي غير ملائم.
- 2- أن حوالي 55% من أفراد العينة البحثية تراوحت درجات معارفهن بالعادات الغذائية الصحيحة محل الدراسة من (73-38 درجة)، مما يدل على أن الغالبية العظمى من الريفيات المبحوثات درجات معارفهن بالعادات الغذائية الصحيحة متوسطة.
- 3- أن 78.5% من أفراد العينة البحثية تراوحت درجات ممارساتهن للعادات الغذائية الصحيحة محل الدراسة من (73-52 درجة)، مما يدل على أن الغالبية العظمى من الريفيات المبحوثات درجات ممارساتهن بالعادات الغذائية الصحيحة متوسطة.
- 4- أن 67.5% من أفراد العينة البحثية اتجهن محايد نحو العادات الغذائية الصحيحة حيث تراوحت درجات إتجاهن من (75-63 درجة).
- 5- وجود علاقة ارتباطية معنوية طردية عند المستوى الإحتمالي 0.01 بين سلوك الريفيات نحو العادات الغذائية الصحيحة وبين المتغيرات المستقلة الأتية: المستويات التعليمية للمبحوثات بالسنوات، والحيازة المزرعية بالقيراط، والتقدير الذاتي لمستوى أداء للمبحوثة في المجال الغذائي، وإجمالي الدخل الشهري بالجنيه، والانفتاح الحضاري، ومصادر المعلومات الغذائية، وعند المستوى الإحتمالي 0.05 بين المتغير التابع وبين المتغير المستقل والمتمثل في: التسهيلات المعيشية بالدرجات، وعند المستوى الإحتمالي 0.1 بين المتغير التابع وبين المتغيرات المستقلة والمتمثلة في: المستويات التعليمية لأسرة المبحوثة بالسنوات، والمسئول عن تحديد مكونات الغذاء، كذلك تبين وجود علاقة ارتباطية عكسية عند المستوى الإحتمالي 0.1 بين المتغير التابع وبين المتغير المستقل والمتمثل في: تواجد مصادر تلوث الغذاء، في حين لم توضح النتائج قيام علاقة ارتباطية بين سلوك الريفيات المبحوثات نحو العادات الغذائية وبين باقي المتغيرات المستقلة المتضمنة في الدراسة.

6- وتوضح النتائج أن المتغيرات المستقلة المتضمنة في الدراسة مجتمعة ترتبط مع سلوك الريفيات المبحوثات نحو العادات الغذائية بمعامل ارتباط متعدد مقداره 0.50، وقد ثبت معنوية تلك العلاقة عند المستوى الإحتمالي 0.001، إستناداً لقيمة "ف" المحسوبة حيث بلغت 6,764، كما تشير النتائج إلى أن المتغيرات المستقلة مجتمعة تفسر 25.2% من التباين في المتغير التابع إستناداً إلى قيمة (R^2).
7- أوضحت النتائج أن متوسط السلوك نحو العادات الغذائية الصحيحة لمبحوثي قرية كوم الذهب أكبر من متوسط مبحوثي قرية الشخلوبية، والعيسوية بفرق معنوي ثبت معنويته عند المستوى الإحتمالي 0.05، كما أوضحت النتائج أن متوسط السلوك نحو العادات الغذائية لمبحوثي قرية الشخلوبية أكبر من متوسط مبحوثي قرية العيسوية بفرق معنوي ثبت معنويته عند المستوى الإحتمالي 0.05، وبذلك تكون قرية كوم الذهب هي الأفضل من حيث تطبيق العادات الغذائية الصحيحة.

المقدمة والمشكلة البحثية

تزايد في الآونة الأخيرة الاهتمام بدراسة أوضاع المرأة الريفية وما يتعلق بتنميتها وتطويرها سواء على المستوى الأسري أو المجتمعي، لما لها من تأثير مباشر وقوي على الأسرة والمجتمع بأسره. وتعتبر الأسرة الريفية الوحدة الأولى التي يقوم عليها المجتمع بوجه عام، وهي الوحدة الأساسية التي يقوم عليها المجتمع الريفي بوجه خاص، والمرأة الريفية محور هذه الأسرة لما تتحمله من أعباء يفرضها عليها النظام الاجتماعي، وذلك لتعدد الأدوار التي تقوم بها سواء كانت هذه الأدوار داخل المنزل أو خارجه، (عمر، 1992، ص: 50).
وتقوم المرأة بالعديد من الأدوار الهامة والمؤثرة من أجل النهوض والارتقاء بالمجتمع الريفي عامة، وفي رفع مستوى معيشة الأسرة الريفية خاصة، وذلك إذا تسنى لها أن تمارس تلك الأدوار المكلفة بها على أفضل ما يكون وبقدر جيد من المهارة والكفاءة، ويعد ممارستها لإعداد الطعام أحد أهم أدوار المرأة الريفية التي يتحدد بناء عليها مكانة المرأة الريفية داخل الأسرة والمجتمع الريفي لما يترتب على ممارستها للعادات الغذائية السليمة من سلامة الأسرة وحياتها والحفاظ عليها وتحسن الأحوال الصحية للأسرة، وانطلاقاً من ذلك فقد أدلت المنظمات العالمية أهمية كبيرة للأنماط الغذائية السليمة والصحية وذلك مثل منظمة الأغذية والزراعة وذلك لان الاهتمام بالنواحي الغذائية والصحية ينعكس على التنمية الاقتصادية والاجتماعية وذلك بسبب تحسن إنتاجية العامل

وتشهد بلدان كثيرة في العالم تغيرات اجتماعية واقتصادية سريعة وبعض هذه التغيرات لها تأثير تغذوي سلبي على قطاعات معينة من السكان، وليس بوسع التوعية التغذوية أن تقتصر على مجرد تصحيح الأمور بعد حدوث سوء التغذية، بل عليها أن تحدد وسيلة لترويج وتعزيز التدابير الوقائية لضمان تمتع السكان جميعاً بمستوى تغذوي سليم، (منظمة الأغذية والزراعة، 2000، ص: 10).
ولما كانت المشكلة الغذائية من أخطر المشاكل التي يعاني منها الدول النامية وذلك بسبب الزيادة السكانية والأنماط الغذائية غير السليمة ومنها المجتمع المصري وكثيراً ما تكون العادات الغذائية الخاطئة سبباً مباشراً في الإصابة بأمراض التغذية وانخفاض إنتاجية العامل مما يعكس أثره على البيئة الاقتصادية ومن ثم على واضع السياسات الاقتصادية الاهتمام بمعالجة هذه المشكلة معالجة جذرية.

وتشير المنظمة العربية للتنمية الزراعية أن الدول النامية لم تعطى الاهتمام الكافي لتوفير الغذاء والتغذية مما يؤدي إلى التأثير السلبي على النمو الجسماني والعقلي لمواطنيها وعلى انتشار الأمراض الناجمة عن سوء التغذية وقد يؤدي ذلك بالتبعية إلى قلة الإنتاج وعدم تحقيق أهداف التنمية وزيادة الوفيات خاصة الأطفال، حيث تفيد منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة بأن أعداد ناقصي التغذية في العالم بلغت 870 مليون نسمة خلال الفترة من (2010-2012) معظمهم من الدول النامية، وبلغت نسبة السكان ناقصي التغذية في مصر عام 2012 ما يقرب إلى 4% من جملة السكان، وهؤلاء السكان ناقصي التغذية لا يمكنهم الحصول على احتياجاتهم الغذائية الأساسية، كما يتعرضون لفقدان حياتهم نتيجة الإصابة بسوء التغذية والأمراض المعدية، (المنظمة العربية للتنمية الزراعية، 2012، ص: 39).

يعد الغذاء أحد أسس الحياة والبقاء، ويمتلك الإنسان الحرية في اختيار نوعية غذائه ويفاضل بين أصنافه، لذا فإن عليه أن يحسن هذا الاختيار، لقد جعل الله سبحانه وتعالى الغذاء بكافة مصادره النباتية والحيوانية طوع الإنسان، ليساعده على حياة صحية، إلا أن التعامل غير الصحيح مع الغذاء قد يؤدي إلى الإصابة بالأمراض فينقلب الحال من كونه نعمة إلى نقمة، والأساس في الغذاء أنه وسيلة وليس هدفاً في حد ذاته، من أجل استمرار الحياة، وتحسين صحة الإنسان وحيويته حتى يستطيع أن يحقق ذاته ويمارس حياته فالغذاء المتوازن والصحي يقي الإنسان من الأمراض ويمتعه بصحة بدنية ونفسية سليمة ويجعله مواطناً قادراً للإنتاج.

والإنسان لا يستطيع أن يعيش وينمو وينتج بدون سد احتياجاته الغذائية ولا يستطيع أن يسهم في التنمية إلا بعد الحصول على حقه في الغذاء الأمن والتغذية السليمة فالغذاء يمثل حفا من حقوق الإنسانية، لذا فأنه يحب على الأسرة أن توفر لأفرادها الغذاء الأمن والمتوازن، باعتباره مؤثر حيوي على صحة الفرد وتطوره وتعويض ما يتلف من أنسجته وخلاياه، ويزيد من مقاومته للأمراض، وكذا ارتفاع قدرته على العمل والإنتاج،(الجارجي وآخرون، 2003، ص: 251).

وقد بينت الدراسات التي أجريت في العقدين الآخرين بمصر بصفه عامه والريف بصفه خاصة فيما يتعلق بالنمط الغذائي الشائع، انخفاض الوعي الغذائي نتيجة الجهل بقواعد وأسس الغذاء والتغذية السليمة بين كل من الأميين والمتعلمين على حد سواء، علاوة على عدم صحة نوعية وكمية الغذاء التي يتناولها الفرد سواء بالزيادة أو بالنقصان،(العسال، 2002، ص: 3-5).

وإذا كان الغذاء يحمل للإنسان الصحة والحيوية والطاقة، لكنه يمكن أن يحمل له كذلك الإعياء والمرض إلى حد يهدد حياته بالخطر إذا كان هذا الغذاء ملوثاً غير آمن ونظيف، حيث يعد تلوث الغذاء من الأمور البالغة الخطورة على صحة وحياة الإنسان وهو من القضايا المعاصرة نظراً للتأثير المباشر على صحة الأسرة الريفية، وهي ليست مسئولية فردية أو خاصة بجهة معينة حيث يزيد خطر التلوث والتسمم الغذائي عندما ينخفض مستوى الوعي بنظافة الغذاء والمحافظة عليه من التلوث، لذلك فالأمر يتطلب توعية المرأة الريفية بأبعاد قضية تلوث الغذاء لأنها المسئولة الأولى عن إعداد الطعام لأسرتها حيث أن التغذية الجيدة تعمل على تحسين صحة الفرد وشعوره بالرضا والسعادة (الحسيني، 2001، ص: 2).

وتمثل المشكلات التغذوية الناشئة عن نقص استهلاك الغذاء أو عدم توازنه أو الإفراط فيه انعكاسات ملموسة تسفر عن ضعف صحة الفرد وزيادة احتمالات وفاته المبكرة، وانخفاض إنتاجيته، وارتفاع تكاليف الرعاية الصحية والعلاجية، وعن طريق دعم التوعية التغذوية والاستثمار في التنمية البشرية، تستطيع حكومات البلاد أن تساعد سكانها على تحسين رفاهيتهم وزيادة قدراتهم وإنتاجيتهم ويمكن خفض تكاليف الرعاية الصحية والطبية بدرجة ملموسة من خلال اتباع نظم غذائية وأنماط حياة أكثر ملائمة (منظمة الأغذية والزراعة، 2000، ص: 3).

والمرأة بوجه عام والريفية بالتحديد هي المسئولة الأولى وربما الوحيدة عن تغذية أفراد أسرتها، فهي التي يقع على عاتقها المسئولية الكاملة في رعاية أسرتها غذائياً وصحياً.

لذا فإن زيادة وعي المرأة الريفية بالمعلومات والمعارف المتعلقة بقواعد وأسس التغذية السليمة، والقدرة على التخطيط والتقييم والاقتصاد، من الممكن أن يؤدي إلى توجيه سلوكها الغذائي وأفراد أسرتها توجيهها سليماً وصحياً، ومن ثم تتحسن صحة أفراد الأسرة والمجتمع ككل.

ومع انخفاض الوعي الصحي والغذائي في المجتمعات الريفية، وما يستتبع ذلك من انتشار أمراض سوء التغذية، فإن تعليم وتدريب المرأة الريفية في المجالين الغذائي والصحي يمكن أن يؤثر بشكل فعال وواضح في النهوض بمستوى الأسرة الريفية ككل (الشافعي، 1982، ص: 3).

ونظراً لان عادات الفرد ومعتقداته الغذائية أكثر العوامل تأثيراً على أنماط استهلاك الغذاء للأسرة والمجتمع، والتي تتأصل بعمق وبخاصة في الثقافة الريفية، وتتأثر هذه العادات بالعديد من العوامل الاجتماعية والاقتصادية والاتصالية والبيئية وعليه فإن المرأة الريفية مسئولة بشكل كبير ومباشر عن اختيار وتحديد وتحسين شكل النمط الغذائي لأسرتها، وكذلك مسئولة عن العادات الغذائية سواء كانت هذه العادات صحية أو خاطئة، ومسئولة أيضاً عن نقلها للأجيال القادمة ولذلك فإن خصائصها الشخصية والاجتماعية والاقتصادية وخصائص أفراد أسرتها تعد من العوامل المؤثرة، ولهذا فإن البحث الحالي يسعى إلى التعرف على سلوكها الغذائي وعاداتها الغذائية وكذا التعرف على العوامل التي تؤثر على سلوك الريفيات نحو عاداتهم الغذائية، حتى يمكن الارتقاء بسلوكها الغذائي وعاداتها الغذائية، مما يساعد في وضع سياسات وبرامج غذائية يكون من شأنها تعديل وتغيير سلوك الريفيات الخاطئة، وكذلك تنمية معارف ومعلومات الريفيات في هذا المجال.

أهداف البحث

اتساقاً مع المشكلة البحثية يسعى البحث بصفة رئيسية إلى محاولة التعرف على طبيعة سلوك الريفيات نحو العادات الغذائية الصحيحة ببعض قرى مركز سيدي سالم بمحافظة كفر الشيخ، وقد يتحقق هذا الهدف من خلال الأهداف الفرعية الآتية:

- 1- التعرف على بعض الخصائص الشخصية والاجتماعية والاقتصادية والاتصالية المميزة للريفيات.
- 2- الوقوف على أبعاد مستوى سلوك الريفيات نحو العادات الغذائية الصحيحة.
- 3- دراسة العلاقات الارتباطية والانحدارية بين الخصائص المميزة للريفيات وسلوك الريفيات نحو العادات الغذائية الصحيحة.

- 4- التعرف على الأهمية النسبية لبعض المتغيرات الأكثر إسهاما في تفسير التباين في سلوك الريفيات نحو العادات الغذائية الصحيحة.
- 5- تحديد الفروق في مستوى سلوك الريفيات نحو العادات الغذائية عند تصنيفهم وفقاً لمبحوثات كل قرية من القرى محل الدراسة وفقاً لتقائهم الفرعية.

الإطار النظري والاستعراض المرجعي

يعتبر الغذاء هو المطلب الأول للإنسان والذي لا يمكن الإستغناء عنه، فهو مصدر الطاقة والقدرة على مقاومة الامراض وبالتالي يمكن ان يؤدي اعماله المختلفة بنشاط وكفاءة ونجاح وبالتالي يصبح قادرا على العمل والانتاج فيؤثر ايجابيا على تنمية المجتمع ككل .

ويعرف "الشرنوبى وعبد المجيد" (2003، ص:15) الغذاء على "أنه أى مادة سائلة أو صلبة يمكن للجسم بعد إمتصاصها وسريانها فى الدم أن تستخدم أما فى ناحية أو أكثر من توليد الطاقة والحرارة، أو نمو وبناء أنسجة الجسم وتعويض الفاقد منها، أو حماية وحفظ الجسم ووقايته من الأمراض".

ويذكر محمد (2005، ص:61) أن مجاميع الغذاء الأساسية هي 1- مجموعة الحليب ومنتجاته: تمثل مصدر الفيتامين ب2 الريبوفلافين، الكالسيوم في الغذاء وهي تلي اللحوم في محتواها الكمي من البروتين 2- مجموعة اللحوم وبدائلها : وتشمل البيض_ الفاصوليا والبازلاء الجافة_ المكسرات_ الدواجن والأسماك وهي تمثل مصادر البروتين ، الفسفور، المغنسيوم، الحديد وفيتامين ب1، 6، 12 فى الغذاء 3- مجموعة الفواكه والخضروات: وهي مصادر هامة لفيتامين ج وتستطيع تزويد الإنسان بنصف احتياجاته من فيتامين أ وخمس احتياجاته من الحديد وربيع احتياجاته من المغنسيوم وفيتامين ب6 4- مجموعته الحبوب: وهي ثانی المصادر الغذائية للطاقة والحديد ، وفيتامين ب1 فى الغذاء 5- مجموعة السكريات والحلويات والدهون والزيوت او المكملات الطاقية: وهي تقدم سدس الاحتياج الطاقى للإنسان.

ويتفق كل من رشاد ونوار (2006/2005، ص: 18 ، 19) ، و أبوطور (2005 ، ص: 21-23) على أن للغذاء وظائف هي: 1- الوظائف الفسيولوجية للغذاء وتتمثل فى: إن الغذاء يمد الجسم بما يحتاجه من عناصر غذائية لازمة لتوليد الطاقة التى يستغلها فى أداء وظائفه الحيوية المختلفة وتعتبر الكربوهيدرات مصدرا رئيسيا للطاقة يليها الدهون ثم البروتينات، كما يمد الغذاء الجسم بالعناصر اللازمة لبنائه وصيانتة عن طريق البروتينات والأملاح المعدنية والماء ،كذلك يعمل الغذاء على تنظيم العمليات الحيوية للجسم عن طريق إمداده بالفيتامينات والأملاح المعدنية والماء علاوة على الأحماض الأساسية والبروتينات 2- الوظائف الاجتماعية للغذاء وتتلخص فى : تعتبر حفلات الغذاء والعشاء التى تقام للأفراد والجماعات من وسائل توطيد العلاقات الاجتماعية وزيادة أواصر العلاقة بين الناس ووسائل التعارف بين الناس والشعوب 3- الوظائف النفسية للغذاء: يقوم الغذاء بإرضاء بعض الجوانب النفسية والعاطفية للأفراد فتناول وجبة معينة صحية يرضى الفرد ويشعره بالسعادة، كما إن الفرد عندما يكون فى بلد أجنبي ويتناول طعاما تعود عليه فى وطنه فإن ذلك يشعره بالراحة النفسية، إضافة إلى أن الفرد حينما يسافر إلى بلد أجنبي فإنه يشعر فى بادئ الأمر بمعاناة نفسية وتزول هذه المعاناة بعد أن يتلاءم مع العادات الغذائية السائدة.

وتعرف الجارحى (2000 ، ص: 58) العادات الغذائية بأنها "السلوك أو الطرق المتبعة فى إعداد وتناول الغذاء ، والعادات الغذائية تبدأ من فترة إنتاج الغذاء وحتى تناوله ، وتكتسب العادات الغذائية فى الفرد منذ الطفولة حيث تتأثر عاداته الغذائية بالمحيطين به خاصة الأم".

أما العوامل المؤثرة على تكوين العادات الغذائية فتوزجها فى: (1) التعليم حيث أن له تأثير كبير فى تكوين عادات الأفراد الغذائية، وذلك نتيجة لاختلاف إدراكهم لأهمية الوجبة المتزنة (2) كما تتأثر العادات الغذائية للفرد بالسفر والتنقل، فتحدث تغيرات فى عادات الفرد أو العائلة عندما تهاجر إلى بلد آخر لتلائم البلد الجديد، حيث تختلف العادات الغذائية من شعب لآخر، ومن فرد لآخر، أو الصحة (3) كما أن العادات الغذائية يمكن أن يتغير بمرور الوقت تبعا للتغير فى المستوى الاجتماعى (4) وكذلك فإن ثقافة الأفراد تؤثر على عمليات اختيار واستهلاك الغذاء (5) كما أن العادات الغذائية تتأثر بالعمر والوزن والحالة الجسمية (6) وتؤثر العوامل الاقتصادية على العادات الغذائية وعلى نوعية الغذاء المتناول (7) كما تؤثر المعتقدات الدينية لبعض الفئات على العادات الغذائية وبالتالي اختيار نوعية الغذاء فبعض الفئات فى الهند يحرمون تناول لحم الأبقار (الجارحى، 2000، ص:58-59).

والكائن الحي منذ ولادته تبدأ بينه وبين البيئة التي يعيش فيها صلة ديناميكية . فيؤثر كل منهما في الآخر ويتأثر به . وان هذه العلاقة التي تقوم بين الكائن الحي وبيئته الخارجية تجعله في حالة مستمرة من النشاط . ومجموع هذا النشاط الذي يصدر من الكائن الحي في أثناء عملية التفاعل هو ما نسميه بالسلوك .

ويعرف شفيق (2004، ص:133) السلوك بأنه كل أوجه النشاط الفرد التي يمكن ملاحظتها سواء بالادوات القياسية مثل حركات الفرد وإيماءاته وطريقة استخدامه للغة وتفاعلاته وتخيالاته ودوافعه وإدراكه وقدراته. ويذكر عبد السلام (2013، ص:54) أن سلوك الفرد هو مجموعة من التصرفات التي تعكس طبيعة شخصية وخصائص البيئة التي يوجد بها العديد من العوامل المادية والمتغيرات الاجتماعية والسياسية والثقافية، وغيرها من المتغيرات، فالبيئة مع الوراثة مع الشخصية تلعب دوراً في تحديد سلوك الفرد، كما أن سلوك الفرد يختلف من بيئة إلى أخرى حيث أن سلوك الفرد في المدينة يختلف عن سلوك الفرد في القرية وسلوك الفرد في القاهرة يختلف عن سلوك الفرد في سوهاج ويرجع ذلك لاختلاف العادات والتقاليد والأنماط الثقافية الأخرى التي تحدد أنماط معينة من السلوك للأفراد.

وانتقلت العديد من الدراسات على أن للسلوك ثلاث جوانب متصلة تتمثل في الجانب المعرفي والجانب الشعوري والجانب المهاري (التنفيذي)، وأن هذه الجوانب الثلاثة متصلة وتكمل بعضها البعض لتشكل السلوك، (سلطان، 1996، ص:10).

ويؤكد صومع (1997، ص:462) ما سبق حيث يذكر أن السلوك متعدد الأبعاد فهو يشمل البعد المعرفي والبعد الاتجاهي والبعد التنفيذي وينقل عن دنلاب (1993) أن المتابع يحدث بناء على أن المعرفة والاتجاه يرتبطان بالسلوك التنفيذي ويمكن تغيير المعارف والاتجاهات ومن ثم يؤدي ذلك إلى تغيير في السلوك التنفيذي للفرد.

الفروض البحثية:

بناء على الاستعراض المرجعي وما كشفت عنه نتائج الدراسات السابقة، ووفقاً لأهداف البحث أمكن صياغة الفروض البحثية التالية:

***الفرض الأول:** "توجد علاقة ارتباطية بين سلوك الريفيات المبحوثات نحو العادات الغذائية الصحيحة، وبين كل من المتغيرات المستقلة محل الدراسة.

***الفرض الثاني:** "تساهم كل المتغيرات المستقلة محل الدراسة مجتمعة في تفسير التباين في سلوك الريفيات المبحوثات نحو العادات الغذائية الصحيحة.

***الفرض الثالث:** "توجد فروق معنوية بين متوسطات سلوك الريفيات المبحوثات بكل قرية من القرى الثلاث محل الدراسة بالعادات الغذائية الصحيحة .

الأسلوب البحثي

أولاً: مجالات الدراسة :

تشتمل مجالات الدراسة على المجالات الجغرافية (المكانية)، والبشرية، والزمنية.

1 : المجال المكاني:

تحقيقاً لأهداف الدراسة تم اختيار ريف محافظة كفر الشيخ كمنطقة لإجراء هذه الدراسة، هذا وتتضمن محافظة كفر الشيخ عشرة مراكز إدارية وهي: كفر الشيخ، وببلا، وفوه، ودسوق، وسيدى سالم، ومطيس، وقلين، والرياض، وبلطيم، وكل من هذه المراكز يتميز بثقافة مختلفة عن الأخر استناداً إلى طبيعة النشاط الإقتصادي السائد لسكان قرى هذه المراكز والذي يتأثر ببيئة العمل فوجد أن هناك ثلاثة أنشطة اقتصادية رئيسية مختلفة موجودة بقرى هذه المراكز وهم: 1- النشاطات الزراعية (الذي يعمل أغلب أهلها بالزراعة)، 2- النشاطات الصيدية (الذي يعمل أغلب أهلها بمهنة الصيد)، 1- النشاطات الحرفية (الذي يعمل أغلب أهلها بالأعمال الحرفية)، فوجد أن هذه الثقافات الفرعية موجودة بالكامل في أكثر من مركز من مراكز المحافظة، ولقد تم اختيار مركز سيدي سالم لوجود الثلاث ثقافات محل الدراسة به وكذلك لقرية منه الباحث وسهولة تجميع البيانات منه وتوفيراً للجهد والمصاريف، ومركز سيدي سالم تطل مجموعة من القرى منه بالكامل على بحيرة البرلس ويعمل جميع سكانها بمهنة الصيد، وكذلك يوجد بها قرى تشتهر بالزراعة وأخرى تشتهر بالأعمال الحرفية. وقد تم اختيار أكبر قرية من حيث عدد الأفراد العاملين بكل نشاط إقتصادي على أساس مؤشر % لقوة العمل + 15 في مجال الصيد، والزراعة، والمهنة الحرفية، (مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، 2013)، ووفقاً لذلك قد تم اختيار قرية الشخولية كفرية صيدية، وقرية كوم الذهب كفرية زراعية، وقرية العيسوية كفرية حرفية.

2 : المجال البشري:

ويقصد بالمجال البشري الأفراد الذين سيطبق عليهم البحث وتشملهم الدراسة، وقد تحددت شاملة الدراسة في جميع الزوجات الريفيات بالقرى الثلاث محل الدراسة (الشخولية، كوم الذهب، العيسوية)، وكان إجمالي عدد الأسر في هذه القرى 1559 أسرة، منها 704 أسرة بقرية الشخولية، و378 أسرة بقرية كوم الذهب، و477 أسرة بقرية العيسوية، وقد تم اختيار عينة من المبحوثات بقرى الدراسة حيث أخذت منهم عينة عشوائية

منتظمة، وقد تم تحديد مفردات العينة وفقاً لمعادلة كرجسي ومورجان. (1970, 610 – 607 PP: Morgan & Krejcie) فبلغ قوامها 310 أسرة، وقد وزعت عينة الأسر على القرى الثلاث وفقاً لنسب أعداد الأسر بكل قرية فكان توزيع عينة البحث كالتالي 139 أسرة بقرية الشخلوبه، و75 أسرة بقرية كوم الذهب، و94 أسرة بقرية العيسوية، وتم اقتراح زيادة حجم العينة في القرى التي تقل عينتها عن 100 مفردة لتصل إلى 100 وذلك تسهيلاً لإجراء التحليلات الإحصائية وضماناً لدقة التحليلات، وبالتالي أصبح حجم العينة 339 أسرة، تم استيفاء البيانات من الزوجات الريفيات فيها بنسبة 100% وذلك باستخدام الاستبيان بالمقابلة الشخصية، هذا وقد تم تحديد أماكن إقامة الزوجات الريفيات وحدة التحليل في هذه الدراسة بتقسيم كل قرية إلى قطاعات وكل قطاع إلى شوارع، وفي كل شارع تم اختيار منزل من كل أربعة منازل على التوالي مع تحديد بداية عشوائية، ويوضح جدول (1)، شاملة وعينة الدراسة.

جدول(1): عدد الأسر وتوزيع مفردات العينة على قرى الدراسة.

المركز	القرية	إجمالي عدد الأسر	عينة الدراسة
سيدي سالم	الشخلوبه	704	139
	كوم الذهب	378	100
	العيسوية	477	100
الإجمالي		1559	339

3 : المجال الزمني:

يقصد بالمجال الزمني الفترة الزمنية التي تم جمع البيانات فيها من المبحوثات حيث تم جمع البيانات الميدانية المطلوبة لهذه الدراسة خلال شهري يناير وفبراير 2014، وقد بلغ عدد الاستمارات المستوفاة 339 استمارة تمثل 100% من جملة العينة البحثية المستهدفة موزعة على القرى المختارة.

ثانياً: أسلوب وأدوات جمع البيانات

يتناول هذا الجزء وصفاً لخطوات إعداد واختبار استمارة البحث مع عرض الأساليب الإحصائية المتبعة في تحليل البيانات التي تم تجميعها.

1: إعداد واختبار استمارة الاستبيان:

تم إعداد استمارة الاستبيان بالمقابلة الشخصية بهدف جمع البيانات الميدانية اللازمة لتحقيق الأهداف البحثية، وقد اشتملت الاستمارة على جزئين تضمن الجزء الأول مجموعة من الأسئلة استهدفت التعرف على المتغيرات المستقلة (محل الدراسة)، أما الجزء الثاني فيتضمن مجموعة من الأسئلة لقياس بنود المتغير التابع والمتمثل في سلوك الريفيات نحو العادات الغذائية الصحيحة، وهذا وقد تم إجراء تحكيم لهذه الاستمارة من خلال مجموعة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة كفر الشيخ والقاهرة والإسكندرية للتأكد من وضوح الأسئلة، وبناء على ما أسفر عنه نتائج التحكيم لاستمارة الاستبيان تم إجراء بعض التعديلات واعدت الاستمارة في شكلها النهائي.

2: أسلوب جمع وتحليل البيانات:

تم الاستعانة في مرحلة استيفاء بيانات هذا البحث بكافة مصادر البيانات المتاحة سواء أولية أو ثانوية، والتي من شأنها أن تخدم البحث، كما تم مراجعة العديد من الكتب والمراجع العلمية والبحوث الصادرة في مجال الدراسة، وكذلك تم الاستناد إلى البيانات الأولية حيث تم تجميع بيانات هذا البحث ميدانياً عن طريق الاستبيان بالمقابلة الشخصية مع أفراد العينة البحثية. وأستغرق تجميع البيانات البحثية شهرين وذلك خلال الفترة من شهر يناير وفبراير 2014، وقد بلغ عدد الاستمارات المستوفاة والصالحة للاستخدام 339 استمارة تشكل 100% من العينة المستهدفة، بعد الانتهاء من مراجعة البيانات تم مراجعة وتدقيق بيانات البحث ضماناً لصحة محتوياتها، كما تم تقييم إجابات المبحوثات، وقد تلى ذلك تفرغ البيانات وتبويبها وجدولتها وتصنيفها وفقاً لأهداف الدراسة، ثم إدخالها في الحاسب الآلي بعد تحويل البيانات الوصفية إلى درجات.

ثالثاً: التعاريف الإجرائية للمتغير التابع:

1- سلوك الريفيات نحو العادات الغذائية الصحيحة:

ويقصد بسلوك الريفيات نحو العادات الغذائية هو حصيلة معارف الريفيات المبحوثات بالعادات الغذائية الصحيحة، وكذا اتجاهاتهم نحو العادات الغذائية السليمة ومستوى تنفيذهم للممارسات العملية المتعلقة بالعادات الغذائية، وهو عبارة عن متغير مركب تم قياسه من خلال جمع درجات ثلاثة بنود هما (المعارف، والممارسات، والاتجاهات الغذائية) بعد معاييرهم.

2- المعارف الغذائية للريفيات:

ويقصد بها في هذه الدراسة مدى إلمام ومعرفة المبحوثة تجاه المعلومات المتعلقة بالبنود الفرعية المكونة لمعارف الريفيات المبحوثات بالعبادات الغذائية الصحيحة محل الدراسة كل على حده والمتمثلة في المعارف المتعلقة: بتداول الأطعمة والشراء، والحفاظ على الغذاء من التلوث، وإعداد وطهي الطعام، وتخطيط وتنظيم الوجبات على مدار اليوم، وبأعداد وجبة متوازنة، وبالتغذية بالمناسبات، وبعملية تناول الغذاء، وبعملية تخزين وحفظ الأغذية.

3- الممارسات الغذائية للريفيات:

ويقصد بها في هذه الدراسة الممارسات الفعلية التي تقوم بها تجاه المعلومات المتعلقة بالبنود الفرعية المكونة لممارسات الريفيات المبحوثات بالعبادات الغذائية الصحيحة محل الدراسة كل على حده والمتمثلة في الممارسات المتعلقة: بتداول الأطعمة والشراء، والحفاظ على الغذاء من التلوث، وإعداد وطهي الطعام، وتخطيط وتنظيم الوجبات على مدار اليوم، وبأعداد وجبة متوازنة، وبالتغذية بالمناسبات، وبعملية تناول الغذاء، وبعملية تخزين وحفظ الأغذية.

4- اتجاهات الريفيات نحو العادات الغذائية:

ويقصد بها في هذه الدراسة استعداد المبحوثات وميلهم نحو العادات الغذائية الصحيحة .

رابعاً: المتغيرات البحثية :

يتضمن هذا الجزء عرضاً لمتغيرات الدراسة والتي تتمثل في مجموعة المتغيرات المستقلة التي تعتقد الباحثة في منطقية تأثيرها على المتغير التابع محل الدراسة، إضافة إلى عرض الفروض البحثية التي تم صياغتها وفقاً لأهداف البحث وإستناداً إلى الإطار النظري، وما تم إستعراضه من نتائج دراسات سابقة في مجال الدراسة .

1: المتغيرات البحثية:

تم إختيار متغيرات هذا البحث إستساقاً مع طبيعة الدراسة وأبعادها، وقد تم تصنيف متغيرات البحث إلى مجموعتين من المتغيرات وهما:

المتغيرات المستقلة: تضمنت هذه الدراسة ستة عشر متغيراً مستقلاً تمثلت في بعض الخصائص المميزة للريفيات المبحوثات وهي: عمر المبحوثات بالسنوات، والمستويات التعليمية للمبحوثات بالسنوات، والمستويات التعليمية لأسرة المبحوثة بالسنوات، والمسئول عن تحديد مكونات الغذاء، وإجمالي الدخل الشهري بالجنيه، وإجمالي ما ينفق على الغذاء شهرياً، ونشأة المبحوثة، ونوع المسكن، والتسهيلات المعيشية بالدرجات، والحيازة المزرعية بالقراط، والانفتاح الحضاري، والمشاركة الاجتماعية غير الرسمية بالدرجات، ومصادر المعلومات الغذائية، والتقدير الذاتي لمستوى أداء للمبحوثة في المجال الغذائي، وعمل المبحوثة، وتواجد مصادر تلوث الغذاء.

خامساً: أدوات التحليل الإحصائي:

إستعانت الباحثة بعدة أساليب إحصائية مختلفة تمثلت في: النسب المئوية، ومعامل الارتباط البسيط وكذلك الارتباط المتعدد، والإنحدار الجزئي، والمتعدد للتعرف على أكثر المتغيرات المستقلة ذات التأثير المعنوي التي تسهم في تفسير التباين في المتغير التابع، وأيضاً إختبارى (ت)، (ف) للحكم على معنوية العلاقات في هذه الدراسة، وكذلك استخدام تحليل التباين (ANOVA) لتحديد معنوية الفروق في سلوك الريفيات المبحوثات نحو العادات الغذائية الصحيحة عند تصنيفهم وفقاً لمبحوثات كل قرية، كما تم الاستعانة بالجدول الإحصائية في عرض البيانات، وتم التحليل الإحصائي بالاستعانة بالبرنامج الإحصائي spss v.16.

النتائج والمناقشة

أولاً: الخصائص المميزة للريفيات المبحوثات:

أوضحت النتائج الواردة بجدول (2) أن حوالي 91% من أفراد العينة البحثية كانت أعمارهم تتراوح من (20-53 عام)، وأن حوالي 50% من أفراد العينة البحثية إما غير متعلمات أو حاصلين على عدد من السنوات التعليمية المنخفضة (1-5 أعوام)، و أن 52.5% منهن قد حصل أفراد أسرتهن على سنوات تعليم تتراوح من (6-11 عام)، أن 83.5% من أفراد العينة البحثية هم المسئولون عن تحديد مكونات الغذاء بالأسرة، وأن حوالي 87% من أفراد العينة البحثية تراوحت دخلوهم من (100-2066 جنيه مصري) ، وأن قرابة 81% من أفراد العينة البحثية تراوحت ما ينفق على الغذاء شهرياً من (100-1066 جنيه مصري)، أن 96.5% منهن كانت نشأتهن ريفية، وأن 3.5% منهن كانت نشأتهن حضرية، وأن قرابة 13% منهن كانت تسكن مع زوجات أخو الزوج في معيشة واحدة، وأن حوالي 26% منهن كان كانت تسكن مع الحماة في معيشة واحدة ، وأن حوالي 61% منهن كانت مستقلة المسكن، وأن قرابة 85% منهن كانت تسهيلاتهم المعيشية تتراوح من (5-69 درجة)، وأن حوالي 50% منهن اتسموا بانهم ليس لديهم حيازه، وأن قرابة

98% منهن تراوح إنفتاحهم الحضارى من (9-83 درجة)، أن حوالى 86% منهن تراوحت مشاركتهم الاجتماعية غير الرسمية من (21-65 درجة)، أن حوالى 58% منهن تراوح عدد المصادر التى يستقوا منها معلوماتهم من (1-3 درجة) ، أن حوالى 64% من منهن لا يرون أنفسهم قادة أو منخفضى الدرجة القيادية، وأن قرابة 80% منهن كانت ربة منزل متفرغة (لا تعملن) ، وأن حوالى 20% منهن كن يعملن فى وظائف مختلفة، وأن حوالى 22% منهن تراوحت درجة تواجد مصادر الغذاء بالقرية من (30-43 درجة)، وأن 100% منهن ذكرن بعدم تواجد خدمات الإرشاد الغذائى بالقرية.

جدول (2): توزيع الريفيات المبحوثات وفقاً لبعض الخصائص المميزة لهن.

النسبة المئوية	العدد	الخصائص المميزة للريفيات المبحوثات
		1- عمر المبحوثات بالسنوات
52.5	178	(20 - 35)
38.6	131	(36 - 53)
8.9	30	(54 - 69)
100	339	المجموع
		2- المستويات التعليمية للمبحوثات:
30.7	104	غير متعلمة
6.2	21	(1-5)
13.3	45	(6-11)
49.8	169	(12-16)
100	339	المجموع
		3- مستويات التعليم لاسرة المبحوث:
7.7	26	غير متعلمين
14.7	50	منخفض (1-5)
52.5	178	متوسط (6-11)
25.1	85	مرتفع (12-16)
100	339	المجموع
		4- المسئول عن تحديد مكونات الغذاء:
13	44	الحماة
3.5	12	الزوج
83.5	283	المبحوثه نفسها
100	339	المجموع
		5- اجمالى الدخل الشهرى بالجنيه:
87	295	(100 - 2066)
12.1	41	(2067 - 4032)
0.9	3	(4033 - 6000)
100	339	المجموع
		6- اجمالى ما ينفق على الغذاء شهريا بالجنيه:
80.8	274	(100 - 1066)
17.7	60	(1067 - 2033)
1.5	5	(2034 - 3000)
100	339	المجموع

تابع جدول 2:

96.5	327	7- نشأة المبحوثة:
3.5	12	ريفية
100	339	حضرية
		المجموع
12.7	43	8- نوع المسكن:
26.2	89	مع زوجات اخوات الزوج
61.1	207	مع الحماه
100	339	مستقل
		المجموع
		9- التسهيلات المعيشية بالدرجات:
17.7	60	(5 - 36)
67.8	230	(37-69)
14.5	49	(70- 101)
100	339	المجموع
		10- الحيازة المزرعية بالقيراط :
50.4	171	ليس لديهم حيازة
39.2	133	(3 - 97)
7.7	26	(98 - 193)
2.7	9	(194 - 288)
100	339	المجموع
		11- الإنفتاح الحضارى بالدرجات :
34.5	117	(9-45)
63.1	214	(46-83)
2.4	8	(84-120)
100	339	المجموع
		12- المشاركة الاجتماعية غير الرسمية بالدرجات:
27.7	94	(21-42)
58.7	199	(43-65)
13.5	46	(66- 87)
100	339	المجموع
		13- مصادر المعلومات الغذائية بالدرجات:
58.4	198	(1-3)
41	138	(4-8)
0.6	2	(9-11)
100	339	المجموع
		14- التقدير الذاتى لمستوى أداء للمبحوثة في المجال الغذائى بالدرجات:
25.7	87	لا يرون انفسهم قادة
38.3	130	(1 - 11)
28	95	(12 - 22)
8	27	(23- 33)
100	339	المجموع
		15- عمل المبحوثة بالدرجات :
79.6	270	ربية منزل ومتفرغة
20.4	69	ربية منزل وتعمل
100	339	المجموع
		16- تواجد مصادر تلوث الغذاء بالدرجات :
41.6	141	(1-14)
36.3	123	(15-29)
22.1	75	(30- 43)
100	339	المجموع
		17- توافر خدمات الإرشاد الغذائى بالدرجات:
0	0	متوافر
100	339	غير متوافر
100	339	المجموع

ثانياً: وصف مستويات سلوك الريفيات المبحوثات نحو العادات الغذائية ومكوناته:

يتناول هذا الجزء وصفاً تفصيلياً لمستويات سلوك الريفيات نحو العادات الغذائية، وكذا إستعراض للنتائج المتعلقة بكل مكون من مكوناته الثلاثة والمتمثلة في المعارف والممارسات والإتجاهات للريفيات نحو العادات الغذائية، وقد تم عرضها في صورة نسب مئوية كما تم مقارنة تلك المستويات بين الريفيات المبحوثات بالقرى الثلاث محل الدراسة، وذلك لإظهار مدى تميز أو تماثل تلك القرى بالنسبة للمستويات السلوكية من عدمه.

وأوضحت النتائج الواردة بجدول (3) أن حوالي 93% من أفراد العينة البحثية تراوحت درجات سلوكهم نحو العادات الغذائية من (3-81 درجة)، مما يدل على أن الغالبية العظمى من الريفيات المبحوثات سلوكهن الغذائي غير ملائم سواء من ناحية طريقة تجهيز الطعام وإعداده أو من ناحية تقديمه وتناوله وكيفية إستهلاكه أو تناوله.

جدول (3): توزيع الريفيات المبحوثات وفقاً لمستويات سلوكهن نحو العادات الغذائية ومكوناته:

العينة الإجمالية		اليسوية		كوم الذهب		المشخوية		سلوك الريفيات المبحوثات نحو العادات الغذائية ومكوناته
%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	
1- مستوى سلوك الريفيات المبحوثات نحو العادات الغذائية:								
35.4	120	60	60	24	24	25.9	36	(41 - 3)
57.8	196	36	36	60	60	71.9	100	(81 - 42)
6.8	23	4	4	16	16	2.2	3	(120 - 82)
100	339	100	100	100	100	100	139	الجملة
2- توزيع الريفيات المبحوثات وفقاً لمعارفهن بالعادات الغذائية:								
1.2	4	4	4	0	0	0	0	(37 - 4)
55.4	188	60	60	43	43	61.2	85	(73 - 38)
43.4	147	36	36	57	57	38.8	54	(107 - 74)
100	339	100	100	100	100	100	139	الجملة
3- توزيع الريفيات المبحوثات وفقاً لممارساتهن بالعادات الغذائية:								
13.3	45	25	25	7	7	9.4	13	(51 - 30)
78.5	266	71	71	72	72	88.4	123	(73 - 52)
8.2	28	4	4	21	21	2.2	3	(95 - 74)
100	339	100	100	100	100	100	139	الجملة
4- توزيع الريفيات المبحوثات وفقاً لإتجاهن نحو العادات الغذائية الصحيحة:								
12.1	41	24	24	3	3	10	14	(62 - 50) سلبي
67.5	229	61	61	77	77	65.5	91	(75 - 63) محايد
20.4	69	15	15	20	20	24.5	34	(88 - 76) إيجابي
100	339	100	100	100	100	100	139	الجملة

المصدر: جمعت وحسبت من إستمارة الإستبيان.

كما أوضحت النتائج أن حوالي 55% من أفراد العينة البحثية أي أكثر من نصف العينة تراوحت درجات معارفهن بالعادات الغذائية الصحيحة محل الدراسة من (38-73 درجة)، مما يدل على أن الغالبية العظمى من الريفيات المبحوثات درجات معارفهن بالعادات الغذائية الصحيحة محل الدراسة متوسطة. كما أوضحت النتائج أن 78.5% من أفراد العينة البحثية أي أكثر من ثلثي العينة تراوحت درجات ممارساتهن بالعادات الغذائية الصحيحة محل الدراسة من (52-73 درجة)، مما يدل على أن الغالبية العظمى من الريفيات المبحوثات درجات ممارساتهن بالعادات الغذائية الصحيحة محل الدراسة متوسطة. كما أوضحت النتائج أن 67.5% من أفراد العينة البحثية أي أكثر من ثلثي العينة كن ذوى اتجاه محايد نحو العادات الغذائية الصحيحة حيث تراوحت درجات إتجاهن من (63-75 درجة).
ثالثاً: العلاقات الارتباطية والإنحدارية بين المتغيرات المستقلة وسلوك الريفيات المبحوثات نحو العادات الغذائية

يتناول هذا الجزء عرضاً للنتائج التي أسفرت عنها الدراسة والخاصة بدراسة العلاقات الارتباطية والإنحدارية بين سلوك الريفيات المبحوثات نحو العادات الغذائية وبين المتغيرات المستقلة محل الدراسة.

1- العلاقات الارتباطية بين المتغيرات المستقلة وسلوك الريفيات المبحوثات نحو العادات الغذائية:

لاختبار الفرض البحثي الأول تم صياغة الفرض الإحصائي الآتى: لا توجد علاقة ارتباطية بين سلوك الريفيات المبحوثات نحو العادات الغذائية الصحيحة، وبين كل من المتغيرات المستقلة.

لاختبار هذا الفرض حسب معاملات الارتباط البسيط بين كل متغير من المتغيرات المستقلة محل الدراسة وبين سلوك الريفيات المبحوثات نحو العادات الغذائية، وقد أوضحت النتائج وجود علاقة ارتباطية معنوية طردية عند المستوى الإحصائي 0.001 بين المتغير التابع وبين المتغيرات المستقلة المتمثلة في: المستويات التعليمية للمبحوثات بالسنوات، والحيازة المزرعية بالقيراط، والتقدير الذاتي لمستوى أداء للمبحوثة في المجال الغذائي، (جدول 4)، حيث بلغت قيم معاملات الارتباط البسيط 0.266، 0.270، 0.262، على التوالي، كذلك تبين وجود علاقة ارتباطية طردية عند المستوى الإحصائي 0.01 بين المتغير التابع وبين إجمالي الدخل الشهري بالجنيه، والانفتاح الحضاري، ومصادر المعلومات الغذائية، حيث بلغ قيم معاملات الارتباط البسيط 0.158، 0.136، 0.162، على الترتيب، كذلك تبين وجود علاقة ارتباطية طردية عند المستوى الإحصائي 0.05 بين المتغير التابع وبين المتغير المستقل والمتمثل في: التسهيلات المعيشية بالدرجات، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط له 0.110، كذلك تبين وجود علاقة ارتباطية طردية عند المستوى الإحصائي 0.1 بين المتغير التابع وبين المتغيرات المستقلة والمتمثلة في: المستويات التعليمية لأسرة المبحوثة بالسنوات، والمسئول عن تحديد مكونات الغذاء، حيث بلغت قيم معاملات الارتباط البسيط 0.084، 0.084، على الترتيب، كذلك تبين وجود علاقة ارتباطية عكسية عند المستوى الإحصائي 0.1 بين المتغير التابع وبين المتغير المستقل والمتمثل في: تواجد مصادر تلوث الغذاء، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط له -0.095، في حين لم توضح النتائج قيام علاقة ارتباطية بين سلوك الريفيات المبحوثات نحو العادات الغذائية وبين باقي المتغيرات المستقلة المتضمنة في الدراسة، ومن خلال ما سبق يمكن قبول الفرض البحثي الأول جزئياً.

ب- العلاقات الإحصائية بين المتغيرات المستقلة و سلوك الريفيات المبحوثات نحو العادات الغذائية الصحيحة:

لاختبار الفرض البحثي الثاني تم صياغة الفرض الإحصائي الآتي: في لا تسهم كل المتغيرات المستقلة محل الدراسة مجتمعة في تفسير التباين في سلوك الريفيات المبحوثات نحو العادات الغذائية الصحيحة. وتوضح النتائج المشار إليها بجدول (4)، أن المتغيرات المستقلة المتضمنة في الدراسة مجتمعة ترتبط مع سلوك الريفيات المبحوثات نحو العادات الغذائية بمعامل ارتباط متعدد مقداره 0.500، وقد ثبت معنوية تلك العلاقة عند المستوى الإحصائي 0.001، استناداً لقيمة "ف" المحسوبة حيث بلغت 6.764، كما تشير النتائج إلى أن المتغيرات المستقلة مجتمعة تفسر 25.2% من التباين في المتغير التابع استناداً إلى قيمة (R^2)، مما يعني أن هناك متغيرات أخرى ذات تأثير على المتغير التابع لم تتطرق إليها الدراسة، ويجب أخذها في الاعتبار عند إجراء دراسات مستقبلية أخرى في هذا المجال، وهذه النتائج تدعم الفرض الثاني. وللوقوف على إسهام كل متغير في تفسير التباين في سلوك الريفيات المبحوثات نحو العادات الغذائية، إتضح أن بعضها ذو إسهام معنوي والبعض الآخر لا يسهم، حيث تشير النتائج إلى أن هناك ثمانية متغيرات تسهم إسهاماً معنوياً في تفسير التباين في سلوك الريفيات المبحوثات نحو العادات الغذائية، تمثلت هذه المتغيرات في: المستويات التعليمية للمبحوثات بالسنوات، والحيازة المزرعية بالقيراط، والتقدير الذاتي لمستوى أداء للمبحوثة في المجال الغذائي، وتواجد مصادر تلوث الغذاء، حيث ثبتت معنويتها عند المستوى الإحصائي 0.001، وبلغت قيم معاملات الانحدار الجزئي لهم 1.254، 0.083، 0.539، 0.0324-0، على الترتيب، في حين ثبت معنوية متغيري عمر المبحوثات بالسنوات، والمسئول عن تحديد مكونات الغذاء، عند المستوى الإحصائي 0.01، وبلغت قيمة معاملات الانحدار لهم 4.605، 0.332، على الترتيب، في حين ثبت معنوية متغير إجمالي الدخل الشهري بالجنيه عند المستوى الإحصائي 0.05، وبلغت قيمة معاملات الانحدار له 0.002، وعمل المبحوثة عند المستوى الإحصائي 0.1، وبلغت قيمة معاملات الانحدار له -4.722، وهو ما يعني أن كل من هذه المتغيرات يسهم إسهاماً معنوياً في تفسير التباين في سلوك الريفيات نحو العادات الغذائية، في حين لم يثبت معنوية معاملات الانحدار الجزئي لبقية المتغيرات المستقلة الأخرى محل الدراسة إحصائياً عند المستوى الإحصائي 0.1، وربما يرجع ذلك لعدم تأثير كل منها تأثيراً مباشراً على سلوك الريفيات نحو العادات الغذائية الأمر الذي يتطلب تصميم نموذج سببي يتم فيه ترتيب أولوية هذه المتغيرات المستقلة في التأثير على المتغير التابع.

جدول (4): قيم معاملات الارتباط البسيط والانحدار الجزئي بين المتغيرات المستقلة و سلوك الريفيات نحو العادات الغذائية

المتغيرات المستقلة	معاملات الارتباط البسيط	معاملات الانحدار الجزئي	معاملات الانحدار الجزئي المعياري	قيمة "ت"
--------------------	-------------------------	-------------------------	----------------------------------	----------

1- عمر المبحوثات بالسنوات	0.054	0.332	0.164	**2.732
2- المستويات التعليمية للمبحوثات بالسنوات	***0.262	1.254	0.333	***5.275
3- المستويات التعليمية لأسرة المبحوثات بالسنوات	+0.080	0.173-	0.032-	0.595-
4- المسئول عن تحديد مكونات الغذاء	+0.084	4.605	0.143	**2.743
5- إجمالي الدخل الشهري بالجنه	**0.158	0.002	0.092	*1.459
6- إجمالي ما ينفق على الغذاء شهريا	0.101	0.000	0.010-	0.161-
7- نشأة المبحوثات	0.021	2.541-	0.024-	0.480-
8- نوع المسكن	0.028-	0.581-	0.019-	0.346-
9- التسهيلات المعيشية بالدرجات	*0.110	0.078-	0.058-	1.004-
10- الحيازة المزرعية بالقيراط	***0.270	0.083	0.211	***4.090
11- الانفتاح الحضاري	**0.136	0.016	0.011	0.194
12- المشاركة الاجتماعية غير الرسمية بالدرجات	0.026	0.046-	0.030-	0.577-
13- مصادر المعلومات الغذائية	**0.162	0.324	0.028	0.507
14- التقدير الذاتي لمستوى أداء للمبحوثات في المجال الغذائي	***0.266	0.539	0.216	***3.825
15- عمل المبحوثات	0.042-	4.722-	0.087-	+1.154-
16- تواجد مصادر تلوث الغذاء	+0.095-	0.0324-	0.165-	***3.257-

معامل الارتباط المتعدد (R)=0.502
 معامل التحديد (R²)=0.252
 "ف" = 6.764***
 *** معنوية عند المستوى الإحتمالي 0.001
 ** معنوية عند المستوى الإحتمالي 0.01
 * معنوية عند المستوى الإحتمالي 0.05
 + معنوية عند المستوى الإحتمالي 0.1

وفي محاولة للوقوف على أكثر المتغيرات المستقلة تأثيراً على المتغير التابع تم استخدام نموذج التحليل الإحصائي المتعدد التدرجي فأسفر التحليل عن معادلة إحدار خطي تتضمن ستة متغيرات مستقلة تؤثر تأثيراً معنوياً على سلوك الريفيات نحو العادات الغذائية وتمثلت تلك المتغيرات في : الحيازة المزرعية بالقيراط، والتقدير الذاتي لمستوى أداء للمبحوثات في المجال الغذائي، والمستويات التعليمية للمبحوثات بالسنوات، وعمر المبحوثات بالسنوات، وتواجد مصادر تلوث الغذاء، والمسئول عن تحديد مكونات الغذاء. وقد تبين أن هذه المتغيرات مجتمعة تفسر 23.2% من التباين في المتغير التابع، وهذا يعني أن بقية المتغيرات لا تسهم إلا في تفسير 2% فقط من التباين في المتغير التابع (جدول 5)، ولتحديد نسبة مساهمة كل متغير من هذه المتغيرات المستقلة الستة في تفسير التباين في المتغير التابع إستناداً إلى النسبة المئوية للتباين المفسر إتضح أن المتغيرات المتمثلة في الحيازة المزرعية بالقيراط، والتقدير الذاتي لمستوى أداء للمبحوثات في المجال الغذائي، والمستويات التعليمية للمبحوثات بالسنوات، وعمر المبحوثات بالسنوات، وتواجد مصادر تلوث الغذاء، والمسئول عن تحديد مكونات الغذاء تسهم في تفسير التباين بنسب 0.073، 0.057، 0.038، 0.026، 0.023، 0.015 على الترتيب.

جدول (5) : نموذج مختزل للعلاقة الارتباطية والإحدارية المتعددة بين المتغيرات المستقلة وسلوك الريفيات نحو العادات الغذائية

المتغيرات الداخلة في التحليل	معامل الإحدار الجزئي	معامل الإحدار الجزئي المعياري	قيمة "ت"	النسبة المئوية التراكمية للتباين المفسر	النسبة المئوية للتباين المفسر
1-الحيازة المزرعية بالقيراط	0.081	0.205	***4.203	0.073	0.073
2-التقدير الذاتي لمستوى أداء المبحوثين	0.548	0.220	***4.325	0.130	0.057
3- تعليم المبحوثات	1.202	0.319	***5.529	0.168	0.038
4- عمر المبحوثات بالسنوات	0.326	0.161	**2.830	0.194	0.026
5- تواجد مصادر تلوث الغذاء	-0.314	0.160	***3.241-	0.217	0.023
6- المسئول عن تحديد مكونات الغذاء	4.175	0.130	**2.600	0.232	0.015

معامل الارتباط المتعدد (R)=0.482
 معامل التحديد (R²)=0.232
 "ف" = 16.731***
 *** معنوية عند المستوى الإحتمالي 0.001
 ** معنوية عند المستوى الإحتمالي 0.01

رابعاً: تحديد الفروق المعنوية في سلوك الريفيات المبحوثات نحو العادات الغذائية الصحيحة عند تصنيفهم وفقاً لمبحوثي كل قرية (الشخلوبية، كوم الذهب، العيسوية).

يتناول هذا الجزء عرضاً لمناقشة النتائج الخاصة بتحديد معنوية الفروق بين سلوك مبحوثي كل قرية من القرى الثلاث محل الدراسة (الشخلوبية، كوم الذهب، العيسوية) نحو العادات الغذائية الصحيحة محل الدراسة، ولتحقيق الهدف الخامس لجأت الباحثة إلى تحليل التباين لتحديد الفروق المعنوية بين متوسطات سلوك المبحوثات بالقرى الثلاث محل الدراسة نحو العادات الغذائية.

لإختبار الفرض البحثي الثالث تم صياغة الفرض الإحصائي الآتي لا توجد فروق معنوية بين متوسطات سلوك الريفيات بكل قرية من القرى الثلاث محل الدراسة بالعادات الغذائية الصحيحة. ولإختبار هذا الفرض حسب معنوية الفروق بين مبحوثي القرى الثلاث باستخدام طريقة أقل فرق معنوي (LSD)، وقد أوضحت النتائج أن هناك فروقاً معنوية بين متوسطات المبحوثات بقرى الدراسة الثلاثة فيما يتعلق بسلوكهم نحو العادات الغذائية، حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة 18.334 وهي قيمة معنوية إحصائياً عند المستوى الإحتمالي 0.001، (جدول 6).

جدول (6): تحليل التباين بين مبحوثي القرى الثلاث (الشخلوبية، كوم الذهب، العيسوية) من حيث متوسط سلوك المبحوثات نحو العادات الغذائية.

مصدر الاختلاف	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"
بين المجموعات	16103.378	2	8051.689	18.334** *
داخل المجموعات	174560.270	336	439.167	
المجموع	163663.648	338		

وللتعرف على أفضل القرى المدروسة من حيث تطبيق المبحوثات للعادات الغذائية الصحيحة تم المقارنة بين متوسطات سلوك مبحوثات هذه القرى نحو العادات الغذائية باستخدام طريقة أقل فرق معنوي كما هو موضح بجدول (7).

جدول (7): مقارنة متوسطات سلوك المبحوثات بالقرى الثلاث (الشخلوبية، كوم الذهب، العيسوية) نحو العادات الغذائية.

المقارنة	الفرق بين المتوسطات	أقل فرق معنوي	الإستنتاج
الشخلوبية - كوم الذهب	- 8.40969	- 13.8150	يوجد فرق معنوي لصالح كوم الذهب
الشخلوبية - العيسوية	9.52240	4.1171	يوجد فرق معنوي لصالح الشخلوبية
كوم الذهب - العيسوية	17.93209	12.1024	يوجد فرق معنوي لصالح كوم الذهب

وقد أوضحت النتائج أن متوسط السلوك نحو العادات الغذائية لمبحوثي قرية كوم الذهب أكبر من متوسط مبحوثي قرية الشخلوبية، والعيسوية بفرق معنوي ثبت معنويته عند المستوى الإحتمالي 0.05، كما أوضحت النتائج أن متوسط السلوك نحو العادات الغذائية لمبحوثي قرية الشخلوبية أكبر من متوسط مبحوثي قرية العيسوية بفرق معنوي ثبت معنويته عند المستوى الإحتمالي 0.05، وبذلك تكون قرية كوم الذهب هي الأفضل من حيث تطبيق العادات الغذائية الصحيحة، وبهذا يمكن قبول الفرض البحثي الثالث جزئياً، وتم حساب قيمة أقل فرق معنوي عن طريق ضرب قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية 338 عند المستوى الإحتمالي 0.05 في الجذر التربيعي لنتائج قسمة مجموع متوسط المربعات داخل المجموعة على عدد مشاهدات القرية الأولى والجذر التربيعي لنتائج قسمة متوسط المربعات داخل المجموعة على عدد مشاهدات القرية الثانية في كل مقارنة.

مناقشة أهم النتائج:

- 1- أظهرت النتائج الوصفية للدراسة أن الغالبية العظمى للمبحوثات سلوكهن الغذائي نحو العادات الغذائية الصحيحة غير ملائم، وذلك يرجع إلى أن غالبية الريفيات المبحوثات كانت معارفهم وممارساتهم نحو هذه العادات منخفضة، وكن يتسم أيضاً باتجاه محايد نحو هذه العادات الغذائية الصحيحة، الأمر الذي يدعو إلى زيادة الإهتمام بالتنوع الغذائية لربة المنزل الريفية علة وجه الخصوص من خلال برامج مستحدثة موجهة ومتخصصة حتى يتم ضمان تغيير سلوكهم الغذائي إلى السلوك الغذائي الصحيح.
- 2- أظهرت نتائج تحليل الارتباط البسيط أن السلوك الغذائي للمرأة الريفية يمكن تحسينه بالتأكيد على تعليم المرأة الريفية وكذلك باقي أفراد الأسرة، وان تكون المبحوثة هي المسئولة عن تحديد مكونات الغذاء، وزيادة الدخل الشهري، وتحسين التسهيلات المعيشية، وزيادة الحيازة المزرعية، وزيادة درجة الانفتاح الحضاري، وزيادة عدد مصادر المعلومات الغذائية، ونمو الجانب القيادي، كذلك أوضحت النتائج ان زيادة درجة تواجدها مصادر تلوث الغذاء تؤثر سلباً على السلوك الغذائي للمرأة الريفية.
- 3- أوضحت النتائج أن متوسط السلوك الغذائي للقرية الزراعية أكبر من القرية الحرفية والصيدية وربما يرجع ذلك إلى ارتفاع مستوى التعليم بها مقارنة بالقرى الأخرى حيث أن ارتفاع مستوى التعليم يعمل على زيادة

الوعي بالعبادات الغذائية الصحيحة وبالتالي يتحسن مستوى السلوك الغذائي، وكذلك إتسم أغلب افراد الريفيات بالقرية الزراعية بصغر السن وبالتالي يكون لديهم المرونه لتقبل كل ما هو جديد بالعبادات الغذائية.

المراجع

- ابو طور، السيد محمد، (2005)، التغذية وتخطيط الوجبات وقوائم الطعام، مكتبة بستان المعرفة لطباعة ونشر وتوزيع الكتب، جامعة الاسكندرية.
- الجارجي، امان على، خديجة مصطفى محمد، عفاف ميخائيل فهمي(2003): الاحتياجات المعرفيه الارشاديه للريفيات فيما يتعلق بالتوصيات الفنيه الخاصه بتغذية الاسره غذاء صحي وأمن فى بعض قرى جمهوريه مصر العربيه، الملتقى العربي الثاني حول تفعيل دور الإرشاد الزراعي وتنمية المجتمعات الريفية، المجلس العربي للدراسات العليا، جامعة القاهرة.
- الجارجي، أمان على (2000)، الغذاء والتغذية والصحة العامة، مشروع دمج الثقافة السكانية والبيئة فى الإرشاد الزراعي ، منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة FAO، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، الطبعة الثانية.
- لحسينى، أيمن(2001):كيف تحمي نفسك وأسرتك من خطر التلوث الغذائي، مكتبة القرآن للطبع والنشر والتوزيع.
- الشافعي، شاديه عبد السلام(1982): دراسة العادات الغذائية والسلوك الغذائي للأمهات بقرية دانجواى بمركز شربين محافظة الدقهليه، رسالة ماجستير، كلية الزراعة ، جامعه الاسكندريه، ص3.
- الشرنوبى، سميرة، وأحمد عبدالمجيد (2003)، تغذية الفئات الحساسة، مكتبة بستان المعرفة، كفر الدوار.
- العسال، امال السيد(2002): الاحتياجات الارشاديه المعرفيه فى مجال الغذاء والتغذية لدى المرشدات الزراعيات فى بعض محافظات الوجه البحرى بجمهوريه مصر العربيه، نشره بحثيه رقم 287، معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية، مركز البحوث الزراعية، القاهرة.
- المنظمة العربية للتنمية الزراعية (2012): اوضاع الامن الغذائى العربى، جامعة الدول العربية.
- الهندي، حسن عبدالرؤوف(1995) : تقييم مستوى الوعي الغذائى لطالبات كلية التربية النوعية بشعبة الاقتصاد المنزلى بالقازيق، مجلة الاسكندرية للبحوث الزراعية، مجلة (40)، العدد الثالث، ديسمبر.
- رشاد، تسبى محمود، وايزيس نوار عازر (2006-2005)، التقنيين الغذائى وادارة الوجبات، مكتبة شبان المعرفة، كفر الدوار.
- سلطان ، رفعت محمد على(1996) ، بعض العوامل الاجتماعية المسؤولة عن تلوث البيئة فى الريف المصرى ، رسالة دكتوراه ، كلية الزراعة ، جامعة عين شمس ص10.
- شفيق ، محمد (2004):علم النفس الاجتماعى بين النظرية والتطبيق، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية
- صومع ، راتب عبد اللطيف (1997)، دراسة بعض العوامل المرتبطة والمحددة للسلوك البيئى لحد من التلوث فى بعض قرى محافظة كفر الشيخ ، مجلة جامعة المنصورة للعلوم الزراعية ، المجلد (22)، العدد(2).
- عبد السلام ، رمضان محمود(2013)، السلوك التنظيمى (سلوك الافراد والجماعات فى المنظمات)، محاضرات ، جامعة كفر الشيخ، كلية التجارة.
- عبد القادر ،منى خليل(بدون تاريخ)، مشاكل التغذية فى الدول النامية، مجموعة النيل العربية.
- عمر، أحمد محمد(1992) : الإرشاد الزراعي المعاصر، مصر للخدمات العلمية، القاهرة.
- محمد، عطية محمد(2005)، الاغذية والمشروبات (فى الفنادق والمستشفيات والمدن الجامعية وشركات الطيران)، مكتبة بستان المعرفة للنشر والتوزيع.
- 18- مزاهره، ايمن سليمان(2009)، التغذية فى الصحة والمرض، دار اثراء للنشر والتوزيع، الطبعة الاولى، عمان.
- مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار(2013)، محافظة كفر الشيخ، بيانات غير منشوره.
- منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (2000): الأمن الغذائي والتوعية بالتغذية على نطاق الأسرة، المؤتمر الاقليمي الخامس والعشرون للشرق الأدنى، فى الفترة 20-24/3/2000.

Krejcie R.V and R.W. Morgan (1970):(Educational and Psychological Measurements ,College Station ,Durham ,North Carolina ,U.S.A, Vol. 30.,

RURAL WOMEN BEHAVIOR BELONG THE FOOD CUSTOMS IN SOME VILLAGES AT SIDI SALEM DISTRICT, KAFR EL – SHEIKH GOVERNORATE

Abo Hussien, Ebtihal M.K.*; Amani A. N. Attia*; E. A. Youssef;
Asmaa F. Amer**

***Agric.Ext.Dep.Faculty of Agric Mansoura. Univ**

****Agric., Extension & Rural Development Research Institute, Agric.
Research Center.**

ABSTRACT

The study aimed mainly to try to identify the nature of the Rural women Behavior belong the food customs in some villages at Sidi Salem district, Kafr El –Sheikh Governorate, has been assembling the necessary data using a personal interview of a systematic random sample of wives of rural-strong 339 wife rural were selected randomly from three villages in the status of Sidi Salem , was used to analyze the data of the study style of simple correlation and correlation of multiple and regression partial, and partial incremental, as well as the use of frequencies, percentages, and also a test (v), (q), as well as the use of analysis of variance (ANOVA), was the statistical analysis using Spss v16.

And summarized the most important results of this research are as follows:

- 1 - that about 93% of respondents research ranged degrees of their behavior towards food habits of (3-81 degrees), which indicates that the vast majority of rural respondents behavior of food is inadequate both in terms of the way the processing of food and its preparation or in terms of presenting and eating and how consumption or traded.
- 2 - Nearly 57% of respondents research any more than half of the sample ranged from grades acquaintances correct dietary habits under study from (4-73 degrees), which indicates that the vast majority of rural respondents degrees acquaintances correct dietary habits under study are low.
- 3 - Nearly 91% of respondents research any more than two-thirds of the sample ranged degrees practices of proper dietary habits under consideration of (30-73 degrees), which indicates that the vast majority of rural respondents degrees practices of proper dietary habits under study are low.
- 4 - 67.5% of respondents research any more than two-thirds of the sample were those with neutral trend toward eating habits right where scores ranged from Atgahn (63-75 degrees).
- 5 - The presence of correlation significant positive correlation at the potential level of 0.001 between the dependent variable and the independent variables represented in: Educational Status of the Researched, and of holding, and self-esteem to the level of performance of the Researched in the field of food, and at the level of probability 0.01 between the

dependent variable and the total monthly income of the pound, and openness cultural, and sources of nutritional information, and at the level of probability 0.05 between the dependent variable and the independent variable and the goal of: Facilities living, and at the potential level of 0.1 between the dependent variable and the independent variables, represented in: educational Status of the family researched, and is responsible for identifying the components of food, as well as showing a relationship inverse correlation at the potential level of 0.1 between the dependent variable and the independent variable and the goal: Activity sources of food contamination, while the results did not explain the correlation between the behavior of rural respondents about dietary habits and the rest of the independent variables included in the study.

- 6 - The results show that the independent variables included in the study combined are associated with the behavior of rural respondents about the dietary habits correlation coefficient of multi-rate of 0.502, has proven moral of that relationship at the potential level of 0.001, based on the value of the "P" calculated, reaching 6.764, as the results indicate that independent variables together explain 25.2% of the variance in the dependent variable based on the value of (R^2).
- 7 - The results showed that the average behavior toward the dietary habits of Mbhuthy the village of Kom Dahab greater than the average Mbhuthy village Alchklobh, and Issawiyya teams significant proven Manueth at the level of probability 0.05, and the results showed that the average behavior toward the dietary habits of Mbhuthy village Alchklobh greater than the average Mbhuthy village Issawiyya teams Manueth proved significant at the level of probability 0.05, and thus the village of Kom Dahab is the best in terms of the application of the correct dietary habits.